تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الكهف - الآيات : 32 – 38

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ، كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ، وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ، وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ، وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ، قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ، لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا

( الكهف : 32 – 38 )  
شرح الكلمات:  
واضرب لهم مثلاً : أي اجعل لهم مثلاً هو رجلين .. الخ.  
جنتين : أي بستانين.  
وحففناهما بنخل : أي أحطناهما بنخل.  
آتت أكلها : أي أعطت ثمارها وهو ما يؤكل.  
ولم تظلم منهم شيئاً : أي وَلَمْ تنقص منه شيئاً بل أتت به كاملاً ووافياً.

خلالهما نهراً : أي خلال الأشجار والنخيل نهراً جارياً.  
وهو يحاوره : أي يحادثه ويتكلم معه.  
وأعز نفراً: أي عشيرة ورهطاً.  
تبيد: أي تفنى وتذهب.  
خيراً منها منقلباً: أي مرجعاً في الآخرة.  
أكفرت بالذي خلقك من تراب : الاستفهام للتوبيخ والخلق من تراب باعتبار الأصل هو آدم.  
من نطفة : أي مني.  
ثم سواك : أي عدلك وصيرك رجلاً.  
لكنا : أي لكن أنا، حذفت الألف وأدغمت النون في النون فصارت لكنا.  
هو الله ربي : أي أنا أقول الله ربي.